يقول له غن فإذا قال له غن جاؤوه بعود فغنى به وإذا فرغ رفع العود من بين يديه إكراما من الواثق له .

أخبرني الحسين بن يحيى عن وسواسة بن الموصلي عن حماد بن إسحاق قال كتب حمدون بن إسماعيل إلى أبي إن أمير المؤمنين الواثق يأمرك أن تصنع لحنا في هذا الشعر .

(لقد بَخِلَتْ حتى لَوَ انّي سألتُها ...) .

وقد كان الواثق غنى فيه غناء أعجبه فغنى فيه أبي فلما سمعه الواثق قال أفسد علينا إسحاق ما كنا أعجبنا به من غنائنا قال حماد ثم لم أعلم أن أبي صنع بعده غناء حتى مات .

ومن مشهور أغاني الواثق .

صوت .

(سقَى العَلَمَ الفردَ الذي في ظِلاَلِه ... غزالان مكحولانِ مؤتلِفانِ) .

(أرَغْتُهما خَتْلاً فلم أستطعهما ... ورَمْياً ففاتاني وقد رَمَياني) .

ولحنه فيه من الثقيل الأول ولإسحاق فيه رمل .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال أخبرني محمد بن منصور بن علية القرشي قال أخبرني جعفر بن عبيد الله بن جعفر الهاشمي عن إسحاق بن سليمان بن علي قال